

زهاد التابعين الثمانية

قال الشيخ في الجراب (٢٢٦/٦)

في تاريخ ابن عساكر عن علقمة بن مرثد قال: انتهى الزهد إلى ثمانية نفر من التابعين:
عامر بن عبد الله القيسي وأويس القرني وهرم بن حيان العبدى والربيع بن خثيم الثوري
وأبو مسلم الخولاني والأسود بن يزيد النخعي ومسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي
والحسن بن أبي الحسن البصري اهـ

وكلهم عربي صليبية إلا البصري فإنه مولى. وخير هؤلاء أويس لحديث (أويس خير التابعين). رضي
الله عنهم.

وقد نظم بعضهم أسماء هؤلاء التابعين الأبرار في بيتين فقال:

أويســـــــــــــــــ ومسروق ربيع وعامر
أبو مسلم والأسود الحسن البصري
وزد هرما واطلب من الله ما تشا
بهم تعطى ما ترجوه في العسر واليسر
وقد أفردت مناقبهم بالتأليف، والناظم يعني بالطلب بهم التوسل بجاههم وأسمائهم وأعمالهم، وهو
توسل مقبوح مبتدع، وإنما يعقل وينبغي التوسل إلى الله بحبهم واحترامهم واتباعهم في أعمالهم
الصالحة، فهذا نعم، لأنه تقرب إلى الله بعملك واعتقادك فيهم، فاللهم إنا نحبهم فيك، ونحترمهم
لدينهم وفضلهم وجهادهم في سبيلك، ونتوسل إليك بذلك، فأكرمنا ولا تمنا، وأعظنا ولا تحرنا
من فيض فضلك العظيم، يا حلیم ویا کریم، یا رحمن یا رحیم، یا رب العلمین.